2568 - وإني كنت امرأ كان زائدة أو بمعنى صار قوله بما بعثك ما استفهامية وقد سبق الحديث قريبا محرم أي حرم ا تعالى على كل مسلم تعرض بكل مسلم بكل وجه الا ما إباحه الدليل أخوان أي هما أي المسلمان أو يفارق أي إلى أن يفارق فالمضارع منصوب بعد أو بمعنى إلى أن وحاصله أن الهجرة من دار الشرك إلى دار الإسلام واجب على كل من آمن فمن ترك فهو عاص يستحق رد العمل وا تعالى أعلم قوله .

2569 - رجل أخذ كناية عن مداومة الجهاد معتزل منفرد عن الناس يدل على جواز العزلة إذا خاف الفتنة في شعب بكسر الشين المعجمة ويعتزل شرور الناس قيل ينبغي أن يقصد به تركهم عن شره الذي يسأل با على بناء الفاعل أي الذي يجمع بين القبيحين أحدهما السؤال با والثاني عدم الإعطاء لمن يسأل به تعالى فما يراعي حرمة اسمه تعالى في الوقتين جميعا وأما جعله مبنيا للمفعول فبعيد إذ لا صنع للعبد في أن يسأله السائل با فلا وجه للجمع بينه وبين ترك الإعطاء في هذا المحل والوجه في افادة ذلك المعنى أن يقال الذي لا يعطى إذا سئل با ونحوه وا تعالى أعلم قوله